

## غاز شرق البحر الأبيض المتوسط يواجه تحديات تجارية وفنية وسياسية

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

مايو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/east-mediterranean-gas-running-commercial-technical-and-political-challenges

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيدر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

حين أضاءت شعلة عملاقة سماء الليل قبالة ساحل إسرائيل في 23 أيار/مايو كان ذلك بمثابة تذكير بثروات البلاد من الغاز الطبيعي ومخاوفها البيئية المستمرة فقد تم إشعال فائض الغاز من منصة معالجة على عمق ستة أميال من الشاطئ فيما وصفته الحكومة بـ "إغلاق طارئ". وفي غضون ساعات قليلة تم استئناف الإنتاج من حقل "ليفياثان" - الواقع عميقاً تحت قاع البحر على بعد خمسة وسبعين ميلاً غرباً - الذي يزود المنصة بالغاز وفي وقت لاحق تم تفسير الحادثة على أنها إنذار كاذب نجم عن فشل في كشف الغاز

وكانت هذه هي المرة الثانية الذي توجب فيها إشعال الغاز لفترة وجيزة في المنصة منذ أن باشرت عملياتها في نهاية عام 2019 - على ما يبدو إجراء عادي في مرافق بدء التشغيل (ولم تُشاهد مثل هذه الحوادث الجلية الواضحة في منشأة "تمار" العاملة منذ وقت طويل على بعد ثلاثة عشر ميلاً من ساحل "أشكلون" ["عسقلان"] جنوباً ويعود السبب في ذلك إلى تصميمها فقط إذ أن إشعال الغاز الفائض قد يؤدي إلى إذابة المنصة). وكان حقل "ليفياثان" قد بدأ بضخ الغاز في الشبكة الإسرائيلية في كانون الثاني/يناير هذا العام وبإبتي غاز "تمار" أساساً الطلب المحلي لذلك يتم إرسال الإمدادات من الحقل الأحدث والأكبر عبر الشبكة وإلى مصر والأردن

وفي الوقت الحالي تستخدم مصر الغاز من حقل "ليفياثان" لتلبية حاجات السوق المحلي حصراً وتأمل كل من القاهرة والقدس في أن يتم تصدير الأحجام المستقبلية للغاز إلى الأسواق الخارجية الأخرى عبر ناقلات الغاز الطبيعي المسال لكن هذه الخطة معلقة لأن بيع الغاز بهذا الشكل غير قابل للتطبيق في ظل الأسعار الدولية الحالية كما يعود السبب في التوقف المؤقت في خطط زيادة إنتاج الغاز من حقل "ليفياثان" الذي تديره شركة "نوبل إنرجي" من ولاية هيوستن الأمريكية إلى انخفاض الأسعار ويبدو أن أي محاولة لاستخراج النفط من المكامن الموجودة تحت الطبقات الجوفية الحاملة للغاز هي مجرد وهم في الوقت الحالي

وفي ظل الظروف الراهنة تُعتبر الأردن العميل الرئيسي حيث تستخدم الغاز الإسرائيلي لتشغيل شبكتها لتوليد الكهرباء ومع ذلك فإن هذا العقد والترتيب الأصغر لإرسال غاز "تمار" إلى المنشآت الصناعية الأردنية في البحر الميت قد يتعرض لخطر [توقف التنفيذ] بسبب التطورات السياسية القادمة وكانت إسرائيل قد أعلنت أن خطوات ضم الأراضي المحتلة في الضفة الغربية قد تبدأ في تموز/يوليو

المقبل (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/did-pompeos-visit-shift-the-annexation-debate->)

[\(in-israel-and-washington\)](#) الأمر الذي أثار تحذيرات شديدة من قبل الملك عبد الله

وفي منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط ككل لم تؤد عمليات الاستكشاف الأولية للغاز التي تتزعمها فرنسا قبالة سواحل بيروت في وقت سابق من هذا العام سوى إلى إنتاج آثار للموارد الهيدروكربونية في حين قد يتم إرجاء أي تنقيب مستقبلي في منطقة أقرب إلى الخط الملاحي المتنازع عليه بين لبنان وإسرائيل إلى أجل غير مسمى ومن الناحية النظرية تتمتع هذه المنطقة باحتمالات جيدة نسبياً للاكتشافات نظراً لقربها من حقلي "تمار" و "ليفياثان". ومع ذلك تقع أفضل الاحتمالات قبالة سواحل مصر التي يقل إجمالي

احتياطياتها من النفط والغاز عن احتياطيات إسرائيل (إلا ان احتياطيات كلا الدولتين لا تزال ضئيلة مقارنة باحتياطيات دول الخليج العربي). وتضاءلت جاذبية مصر لشركات الطاقة الأجنبية في الآونة الأخيرة بسبب انخفاض الأسعار وضعف الطلب المحلي إلا أن هذا الوضع يجب أن يتحسن خلال الصيف بسبب الحاجة الشديدة إلى أجهزة تكييف الهواء والمراوح

وعبر البحر لا يزال على تركيا العثور على الغاز في المناطق البحرية التي تطالب بها على الرغم من تعريفها الواسع

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/why-turkey-is-raising-the-stakes-in-the-east->

**(mediterranean)** لدى امتدادها وفي محادثة هاتفية بين الرئيس ترامب والرئيس رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي أفادت بعض التقارير أن القراءات التركية قالت إنهما وافقا على "مواصلة السعي لتحقيق الاستقرار في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط". وانصب تركيزهما الرئيسي في هذا الصدد على ليبيا حيث تدعم تركيا

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/what-turned-the-battle-for-tripoli>

الحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس ووافقت على حدود بحرية متبادلة بين المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل بلد

وفي الواقع أضاف النزاع الليبي بُعداً آخر لثلاث منافسات شرقاً أوسطية متعددة الأوجه: مصر ضد تركيا اليونان/قبرص في مواجهة تركيا وإسرائيل ضد لبنان ويبدو أن العديد من النزاعات المعنية مستعصية على الحل ولكن هذا لا يعني بالضرورة استحالة حلها

على سبيل المثال في الوقت الذي تتمتع فيه إسرائيل بصداقتها مع اليونان وقبرص إلا أنها لا تزال تحافظ على علاقات تجارية كبيرة مع تركيا على الرغم من جو عام من التوتر السياسي بين البلدين وتجلت إحدى الإشارات على الرغبة المتبادلة لأنقرة والقدس في الحفاظ على علاقات عمل بينهما الأسبوع الماضي عندما غادرت طائرة شحن تابعة لشركة "إل عال" الإسرائيلية إلى إسطنبول لحمل معدات خاصة بفيروس كورونا لتسليمها إلى الولايات المتحدة وكانت شركة الطيران الإسرائيلية قد أوقفت رحلاتها إلى تركيا في السنوات الأخيرة بسبب خلاف حول الترتيبات الأمنية على الرغم من استمرار رحلات [شركات الطيران] التركية من إسرائيل وإليها (على الأقل إلى حين [بدء] إجراءات الإغلاق الأخيرة المتعلقة بانتشار الوباء).

وبشكل عام يُعتبر تطوير موارد الطاقة في شرق البحر المتوسط لما فيه من المصلحة المتبادلة لبعض دول المنطقة على الأقل قصة نجاح سياسي - تلك التي تُعزى إلى حد كبير إلى الدبلوماسية الأمريكية يجب استمرار الانخراط الأمريكي إذا كان سيتم التغلب على الصعوبات الحالية واستفادة المزيد من الدول [من الوضع القائم].

❖ **سايمون هندرسون** هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن

موصى به

BRIEF ANALYSIS

## [Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism](#)

//

◆

Simon Henderson

[\(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism\)](#)



BRIEF ANALYSIS

# Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆  
Ido Levy ,  
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)



تحليل موجز

التحديات التي تواجه حكم طالبان وتأثيرها المحتمل على المنطقة

فبراير

◆  
محمد مختار قنديل

(ar/policy-analysis/altdhyat-alty-twajh-hkm-talban-wtathyrha-almhtml-ly-almntqt/)

## TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt/) العلاقات العربية الإسرائيلية

(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/) الطاقة والاقتصاد

## المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alardn/) الأردن

(ar/policy-analysis/asrayyl/) إسرائيل

(ar/policy-analysis/msr/) مصر

(ar/policy-analysis/trkya/) تركيا

(ar/policy-analysis/lbnan/) لبنان